



المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

التربية الخاصة

فاعلية تدريب تلاميذ التربية الفكرية على طابور الصباح بمساعدة الأقران

بحث (مشروع تخرج) استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود

إشراف

أ.د : بندرين ناصر العتيبي

أستاذ - قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك سعود

إعداد الطالب

عثمان بن عبد المحسن الربيعة

٤٢٩٩١٠٤٦٩

الفصل الدراسي الثاني لعام

١٤٣١-١٤٣٢ هـ

٢٠١٠-٢٠١١ م

<http://www.banderatatabi.com>

الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم
٢	إهداء	١
٣	ملخص الدراسة	٢
٤	مقدمة	٣
٦	الطريقة والإجراء	٤
٦	الأدوات	٥
٧	التصميم والإجراء	٦
١١	اتفاق الملاحظين	٧
١٢	مناقشة النتائج	٨
١٣	الملاحق	٩
١٧	المراجع	١٠

..الاهداء..

**اهدي هذا العمل البسيط الذي أسأل الله - عز وجل - أن يجعله في ميزان حسناتنا إلى ..
والدتي الغالية أمد الله في عمرها على الطاعة وإلى زوجتي الحبيبة وأبني الغالي عبدالعظيم وجميع أفراد
أسرتي الغالية - حفظهم الله ورعاهم_ وإلى سعادة الأستاذ الدكتور . بندر بن ناصر العتيبي الذي لم يبخل علينا بكل
مفيد وممتع ، وكذلك لا ننسى الأصدقاء والزملاء وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل فلکم مني جزیل الشکر والتقدير.
كما وأسأل الله أن ينفع به كل من قرأه وأطلع عليه.**

ملخص الدراسة..

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية تدريب تلاميذ التربية الفكرية على طابور الصباح بمساعدة أقرانهم من تلاميذ التعليم العام .

فقد لاحظ الباحث عدم مقدرة تلاميذ التربية الفكرية على أداء طابور الصباح فقام بتجربة تدريب بعض التلاميذ على يد أقرانهم من التعليم العام .

ففي البداية اختار الباحث ثلاثة تلاميذ من التربية الفكرية وثلاثة أقران لهم من التعليم العام وهم سعود ويدربه أيمن وعبد العزيز ويدربه عبدالمحسن وعمر ويدربه وليد.

وقد اعد الباحث نموذج لموافقة أولياء الأمور ، ونموذج لملاحظة الملاحظين ، ونموذج لمعرفة المعززات المفضلة لدى التلاميذ تسجل من قبل الأسرة والمعلمين.

وفي بداية البرنامج قام الباحث باختيار اثنين من الملاحظين وطلب منهم قياس أداء طابور الصباح واتفق الملاحظين على عدم وجود السلوك ، بعد ذلك بدأ البرنامج بالتلميذ سعود وتم التقصي عن السلوك لديه بعد ذلك بدأ التدخل من قبل زميله أيمن الذي قام بتدريبه على أداء الطابور إلى أن وصل إلى المعيار المطلوب .

بعد ذلك التلميذ عبد العزيز وتم التقصي عن السلوك لديه بعد ذلك بدأ التدخل من قبل زميله عبدالمحسن الذي قام بتدريبه على أداء الطابور إلى أن وصل إلى المعيار المطلوب.

بعد ذلك التلميذ عمر وتم التقصي عن السلوك لديه بعد ذلك بدأ التدخل من قبل زميله وليد الذي قام بتدريبه على أداء الطابور إلى أن وصل إلى المعيار المطلوب.

وقد استخدم في هذا الإجراء أسلوب التقصي المتعدد وخلصت النتائج واتفق الملاحظين على فاعلية تدريب تلاميذ التربية الفكرية على طابور الصباح عن بمساعدة أقرانهم من تلاميذ التعليم العام .

شهد مجال التربية الخاصة في العالم تطوراً ملحوظاً وكذلك في المملكة العربية السعودية حيث تغيرت النظرة لذوي الاحتياجات الخاصة من أنهم غير قادرين على التعلم والإنتاج إلى النظر إليهم أنهم قادرين على الإنتاج والتعلم والتأثير أيضاً والتأثر بالمجتمع . وكذلك تطورت البرامج المقدمة لهم من برامج بسيطة وغير منتشرة إلى برامج منتشرة ومتوفرة في كل مكان تتوفر فيها جميع الإمكانيات وذلك كما أكدت بن صديق^{1*} على تطور التربية الخاصة.

وإذا نظرنا إلى البرامج المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية نجد أنها تغيرت تغيراً ملحوظاً فمن عدة معاهد إلى برامج منتشرة في جميع أنحاء المملكة وشملت كذلك القرى قبل المدن . فقد تغير المنظور من عزل هذه الفئة إلى دمجهم مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية وقد تعددت أشكال الدمج من دمج جزئي إلى دمج كامل.

وفي الدمج الجزئي يتم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً وذوي الإعاقة الفكرية خصوصاً في النشاطات اللاصفية ومن هذه النشاطات طابور الصباح فيتم اصطاف جميع التلاميذ من عاديين وذوي إعاقة فكرية في نفس المكان ويقومون بنفس التمارين ونفس النشاطات . وذلك كما أكدت الدبابة^{2*} على أهمية الدمج لتلاميذ التربية الفكرية .

^{1*} بن صديق، لبنا عمر (٢٠٠٥) تطوير التربية الخاصة / دور إدارة التربية الخاصة في تفعيل القوانين والتشريعات .

^{2*} الدبابة،خلود أديب(٢٠٠٨). أثر الدمج على توفير بيئة محفزة للأداء الأكاديمي والأداء الاجتماعي الانفعالي لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد لاحظ الباحث تأخر تلاميذ التربية الفكرية عن أقرانهم من تلاميذ التعليم العام وذلك التأخر ليس ناتجا عن عجزهم أو عدم قدرتهم ولكن نتاجا عن عدم تدريبهم بشكل صحيح ، وكما هو معروف عن أهمية الطابور الصباحي والأنشطة الموجودة فيه فهو بداية يوم التلميذ الدراسي ويعود عليه بالنفع والفائدة من جميع الجوانب سواء النفسية أو الاجتماعية أو الجسمية فهو يساعد الطالب من ذوي الإعاقة الفكري على الثقة والاعتزاز بنفسه وعدم شعوره بالنقص تجاه اقرانه العاديين ويساعده أيضا على بناء علاقات اجتماعية وصادقه مع اقرانه التلاميذ سواء العاديين أو ذوي الإعاقة ويفتح له المجال للتفاعل معهم ولا ننسى أيضا أن الطابور الصباحي فوائد جسمية تعود على ذوي الإعاقة الفكري سواء في التمارين الرياضية أو ترديد بعض الأناشيد ومنها السلام الملكي فهي تساعدهم على النطق السليم واكتساب مخزون كبير من اللغة .

وكما أكد كل من الحارثي*1 وصالح ، أمين*2 على أهمية تدريس وتدريب تلاميذ التربية الفكرية عن طريق الإقران.

من هنا جاءت فكرة تدريب تلاميذ التربية الفكرية على طابور الصباح بمساعدة زملائهم من تلاميذ التعليم العام والتي ستعود على الطرفين بالنفع والفائدة . وسيستخدم الباحث تصميم التفصي المتعدد في تنفيذ هذه الفكرة.

*1 الحارثي ، منى فيحان (٢٠٠٧) . فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في اكتساب بعض الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة متوسطة .

*2 صالح، ماجدة ؛ أمين سهى (٢٠٠٢) . فاعلية برنامج مقترح باستخدام إستراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض المهارات الرياضية الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

الطريقة وإجراءات الدراسة:

البيئة والمشاركون

الدراسة الحالية تم إجراؤها في مدرسة اسعد بن زرارة الابتدائية الواقعة بحي صلاح الدين شمال مدينة الرياض وتلاميذ هذه المدرسة هم من تلاميذ التعليم العام بالإضافة إلى تلاميذ التربية الفكرية وقد تم اختيار عينة مكونة من ثلاث تلاميذ هم من تلاميذ التربية الفكرية : سعود يدرس في الصف السادس ولديه إعاقة فكرية ودرجة ذكائه ٥٥ و عبد العزيز يدرس في الصف الرابع ولديه متلازمة داون (إعاقة فكرية) ودرجه ذكائه ٥٥ وعمر يدرس في الصف الثاني ولديه إعاقة فكرية ودرجة ذكائه ٥٥ كذلك تم اختيار ثلاثة من تلاميذ التعليم العام وهم ايمن ويدرس في الصف السادس ويقوم بتدريب سعود و عبد المحسن يدرس في الصف الرابع ويقوم بتدريب عبد العزيز ووليد يدرس في الصف الثاني ويقوم بتدريب عمر .

ويستخدم أسلوب التعزيز عند الاستجابات الصحيحة ويكون التعزيز للتلميذ المدرب والمتدرب لزيادة الحماس والإنتاج عند التلميذين .
ويستخدم أسلوب التقصي المتعدد في هذا الإجراء، ويكون الإجراء في فناء المدرسة حيث انه مكان أداء طابور الصباح.

الأدوات ..

نموذج لموافقة أولياء الأمور على البرنامج انظر الملحق (١)، ونموذج لحصر المعززات المفضلة لدى التلاميذ يسجل عن طريق الاسره والمعلمين انظر الملحق (٢) و(٣) وورقة لتسجيل استجابات التلاميذ وأدائهم خلال الطابور يقوم فيه اثنين ملاحظين بملاحظه أداء التلاميذ الثلاثة كل تلميذ على حده ، وتجمع الاستجابات والملاحظات ويتم استخراج صدق الملاحظين فيها انظر الملحق(٤).

التصميم والإجراء ..

سيتم استخدام تصميم التقصي المتعدد عبر الأشخاص لإكساب ثلاثة تلاميذ مهارات أداء طابور الصباح وهذا التدريب يكون عن طريق ثلاثة زملاء لهم من تلاميذ التعليم العام بمتابعة اثنين من المعلمين يقومون بملاحظة سلوكهم واستجاباتهم وتعزيزهم وزملائهم بعد كل استجابة صحيحة.

تم تصميم برنامج لإكساب التلاميذ مهارات أداء طابور الصباح (المتغير التابع) بمساعدة زملائهم وكان ترتيبهم كالتالي:

(١) سعود ويقوم بتدريبه ايمن.

(٢) عبد العزيز ويقوم بتدريبه عبدالمحسن.

(٣) عمر ويقوم بتدريبه وليد.

* برنامج التدخل ..

هو تدريب التلميذ على طابور الصباح بمساعدة زميله من التعليم العام وتعزيزه عند كل استجابة صحيحة. (المتغير المستقل)

تم تحديد معيار السلوك ببلوغ نسبة إتقان ١٠٠ % تستمر ٣ جلسات

نبدأ أولاً: بتقصي السلوك عند الثلاثة تلاميذ للتأكد من وجود السلوك أو عدمه، وهي مرحلة التقصي الأولى (تقصي ١) لوحظ عدم وجود السلوك عند الثلاثة تلاميذ.

١: سعود:

قام الملاحظين بالتقصي سابقا في مرحلة تقصي واحد ثم قاموا بتسجيل السلوك لمدة ٣ جلسات في مرحلة الخط القاعدي للتأكد من عدم وجود السلوك.

بعدها يبدأ ايمن بتطبيق برنامج التدخل وذلك بتدريب سعود على أداء طابور الصباح وتتم ملاحظتهم من قبل الملاحظين وتسجيل سلوكه وتعزيزه عند كل استجابة صحيحة (المتغير المستقل) والاستمرار في هذا التدريب إلى أن يتقن التلميذ أداء الطابور بشكل جيد (المتغير التابع)

بنسبة ١٠٠% ويستقر السلوك لمدة ثلاث جلسات .

وتعزيز ايمن بعد إتقان سعود للسلوك .

بعدها نقوم بتقصي السلوك عند عبد العزيز وعمر (تقصي ٢) فلاحظنا عدم وجود السلوك.

٢: عبد العزيز: قام الملاحظين بالتقصي سابقا في مرحلة (تقصي ٢) ثم قاموا بتسجيل السلوك لمدة ٣ جلسات في مرحلة الخط القاعدي للتأكد من عدم وجود السلوك.

بعدها قام عبدالمحسن بتطبيق برنامج التدخل وذلك بتدريب عبد العزيز على أداء طابور الصباح وتعزيزه عند كل استجابة صحيحة (المتغير المستقل) والاستمرار في هذا التدريب إلى أن يتقن التلميذ أداء طابور الصباح بشكل جيد (لمتغير التابع)

بنسبة ١٠٠% ويستقر السلوك لمدة ثلاث جلسات .

وتعزيز عبدالمحسن بعد إتقان عبد العزيز للسلوك.

٣: عمر: قام الملاحظين بتقصي السلوك (تقصي ٣) ثم قاموا بتسجيل السلوك لمدة ٣ جلسات في مرحلة الخط القاعدي للتأكد من عدم وجود السلوك.

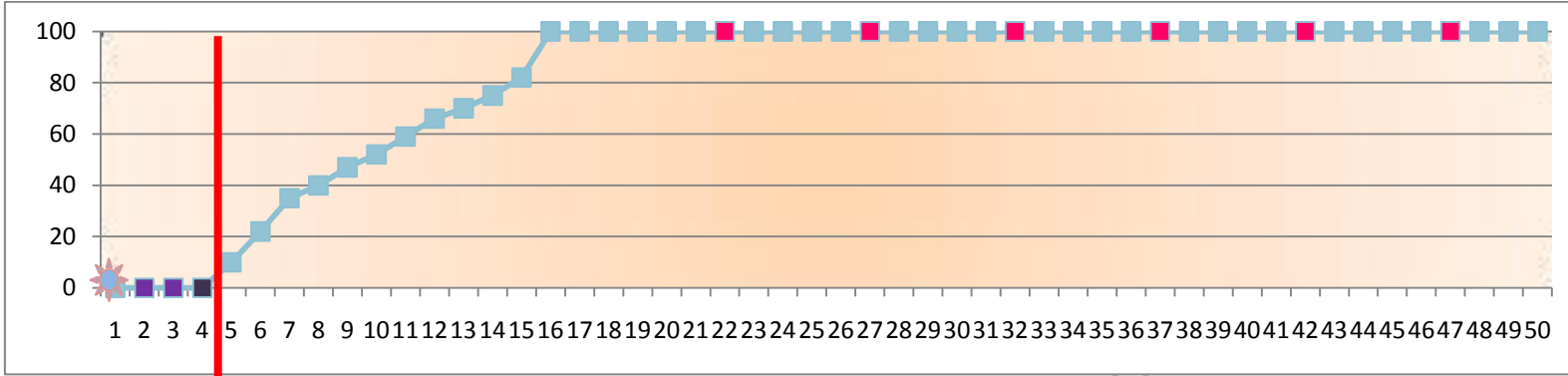
بعدها قام وليد بتطبيق برنامج التدخل وذلك بتدريب عمر على أداء طابور الصباح وتعزيزه عند كل استجابة صحيحة (المتغير المستقل) والاستمرار في هذا التدريب إلى أن يتقن عمر أداء طابور الصباح بشكل جيد (لمتغير التابع)

وتعزيز وليد بعد إتقان عمر للسلوك.

بنسبة ١٠٠% ويستقر السلوك لمدة ثلاث جلسات .

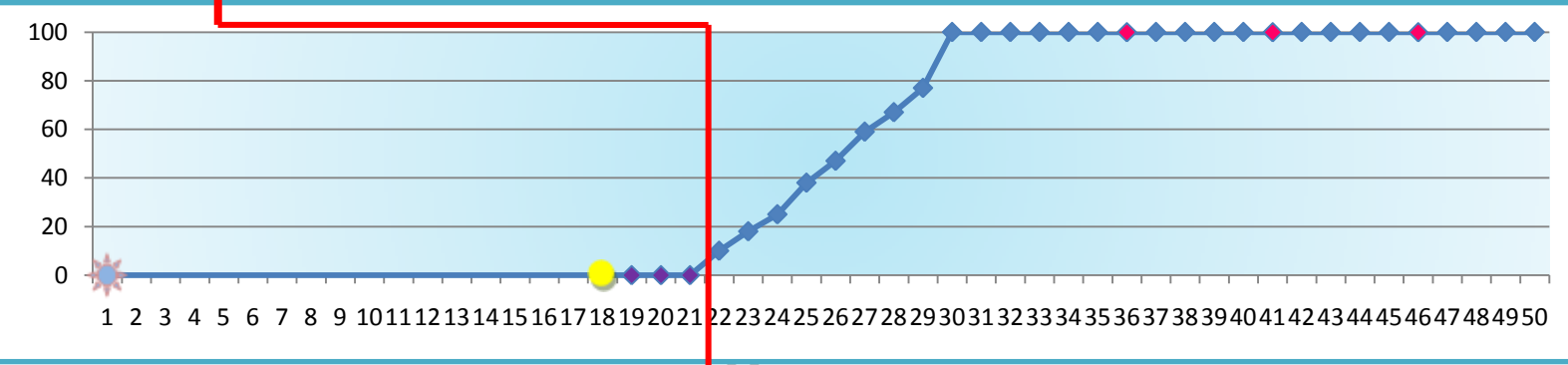
تدريب التلاميذ على أداء طابور الصباح بطريقة التقصي المتعدد عبر الأشخاص

نسبة حدوث السلوك



سعود

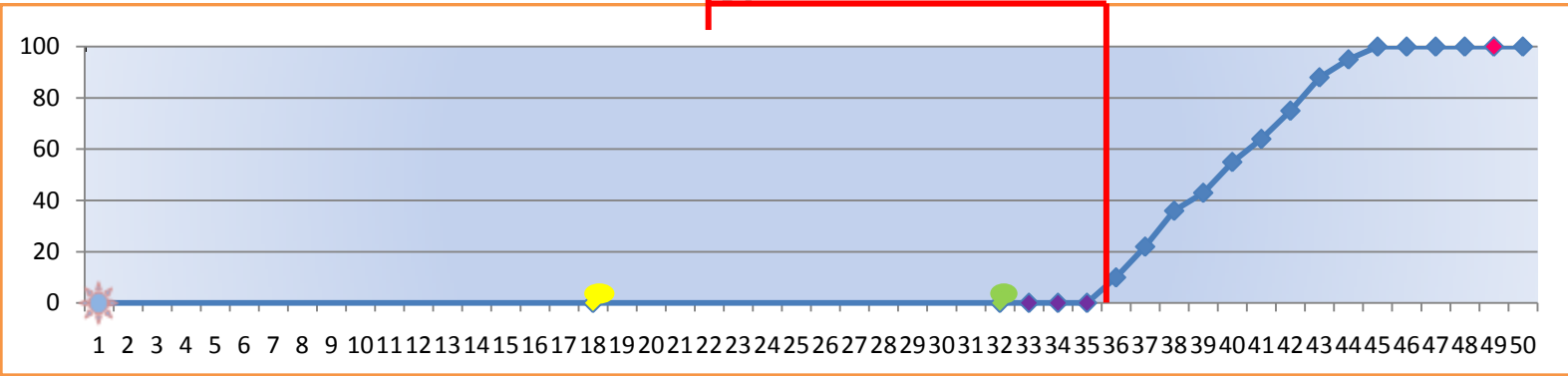
الجلسات



عبد العزيز

الجلسات

نسبة حدوث السلوك



عمر

الجلسات

★ تقصي (١) ● تقصي (٢) ● تقصي (٣) ◆ قياس سلوك ◆ خط قاعدي ■ التدخل ■ المعيار نسبة ١٠٠% لمدة ثلاث جلسات .

اتفاق الملاحظين

قام الباحث بتصميم استمارة مكونة من (٦) بنود ممثلة للتحليل المعمول لمهارة
وقد جمع الملاحظان البيانات وسجلوها وذلك بنسبة ٣٠% من مجموع جلسات كل تلميذ وهي كالاتي :

*سعود : تم ملاحظة ٣٠% من مجموع الجلسات بواقع ١٥ جلسات .

*عبد العزيز: تم ملاحظة ٣٠% من مجموع الجلسات بواقع ١٥ جلسات .

*عمر : تم ملاحظة ٣٠% من مجموع الجلسات بواقع ١٥ جلسات .

وكان متوسط الاتفاق بين الملاحظين لكل تلميذ على النحو الآتي :

❖ سعود:متوسط الاتفاق لدية ٦٣.٨٦ %

❖ عبد العزيز :متوسط الاتفاق لدية ٦٩.٤ %

❖ عمر: متوسط الاتفاق لدية ٧٢.٥٣ %

مناقشة النتائج

كان سلوك أداء طابور الصباح غير موجودا عند تلاميذ التربية الفكرية عموما وبالأخص عند التلاميذ الثلاثة عينة الدراسة ولكن بعد برنامج التدخل عن طريق تدريب الأقران تحسن السلوك ووصل إلى المستوى المطلوب .

فمثلا عندما تم ملاحظة سلوك سعود في أداء طابور الصباح عن طريق الملاحظين اجمعوا أنه لا يستطيع أداءه وبعد تدريب سعود عن طريق زميلة ايمن على أداء الطابور تحسن أداءه شيئا فشيئا إلى أن وصل إلى المعيار المطلوب وهو ١٠٠ % لمدة ثلاث جلسات متتالية واستمر على نفس المستوى وقد اجمع الملاحظين على ذلك .

وعندما تم ملاحظة سلوك عبد العزيز في أداء طابور الصباح عن طريق الملاحظين اجمعوا أنه لا يستطيع أداءه وبعد تدريب عبد العزيز عن طريق زميلة عبدالمحسن على أداء الطابور تحسن أداءه شيئا فشيئا إلى أن وصل إلى المعيار المطلوب وهو ١٠٠ % لمدة ثلاث جلسات متتالية واستمر على نفس المستوى وقد اجمع الملاحظين على ذلك .

وعندما تم ملاحظة سلوك عمر في أداء طابور الصباح عن طريق الملاحظين اجمعوا أنه لا يستطيع أداءه وبعد تدريب عمر عن طريق زميلة وليد على أداء الطابور تحسن أداءه شيئا فشيئا إلى أن وصل إلى المعيار المطلوب وهو ١٠٠ % لمدة ثلاث جلسات متتالية واستمر على نفس المستوى وقد اجمع الملاحظين على ذلك .

وهذه النتائج تثبت فاعلية تدريب تلاميذ التربية الفكرية على طابور الصباح بمساعدة الأقران من تلاميذ التعليم العام وكذلك تثبت أهمية تدريبهم واستفادتهم من الأقران في جميع المهارات والسلوكيات وجميع أمور الحياة .

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة من ناحية فاعلية تدريس الأقران متفقة مع دراسة لمنى بنت فيحان الحارثي في بحثها للماجستير بعنوان فاعلية إستراتيجية تدريس الاقتران في إكساب بعض الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة متوسطة .

وكذلك متوافقة من حيث فاعلية تدريب الأقران بشكل عام مع بحث لماجدة صادق بعنوان : فاعلية برنامج مقترح باستخدام إستراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض المهارات الرياضية الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم .

نموذج .. موافقة أولياء الأمور

المكرم ولي أمر التلميذ/.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

نحيطكم علما بأنه قد تم اختيار ابنكم كأحد أفراد عينه في بحث بعنوان فاعلية تدريب تلاميذ التربية الفكرية على طابور الصباح بمساعدة الأقران وهذا الإجراء سيعود بإذن الله بالنفع على ابنكم وعلى المجتمع لذلك نرجو منكم الرد بالموافقة أو عدمها .

أشكر لكم حسن التعاون .

موافق

غير موافق

الباحث

عثمان بن عبدالمحسن الربيعة

نموذج الم عززات من أولياء الأمور

المكرم ولي أمر التلميذ/.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أود منك التكرم وتسجيل المعززات المناسبة لابنكم وذلك لما تعود بالفائدة عليه وعلى نتائج البحث..

الباحث

عثمان بن عبدالمحسن الربيعه

نموذج المعززات من المعلم

المكرم معلم التلميذ/.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أود منك التكرم وتسجيل المعززات المناسبة للتلميذ وذلك لما تعود بالفائدة عليه وعلى نتائج البحث ..

.....

.....

.....

.....

الباحث

عثمان بن عبدالمحسن الربيعه

استبيان لتحديد قدرة التلميذ على أداء طابور الصباح ومعرفة مدى استفادته من إستراتيجية التكريب عن طريق الأقران

م	الهدف	أتقن	لم يتقن
١	يقف التلميذ بشكل صحيح في الطابور		
٢	يؤدي التلميذ التمرين الأول بشكل صحيح		
٣	يؤدي التلميذ التمرين الثاني بشكل صحيح		
٤	يستمتع التلميذ لقراءة القران بشكل جيد		
٥	يستمتع التلميذ لفقرات الإذاعة الصباحية بشكل جيد		
٦	ينصرف التلميذ من الطابور بانتظام وهدوء		

الباحث

عثمان بن عبدالمحسن الربيعة

المراجع

- بن صديق، لينا عمر (٢٠٠٥) تطوير التربية الخاصة / دور إدارة التربية الخاصة في تفعيل القوانين والتشريعات. بحث علمي .
- الحارثي ، منى فيحان (٢٠٠٧) . فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في اكتساب بعض الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة متوسطة . رسالة ماجستير . قسم التربية الخاصة . كلية التربية . جامعة الملك سعود .
- الدبابنة،خلود أديب(٢٠٠٨). أثر الدمج على توفير بيئة محفزة للأداء الأكاديمي والأداء الاجتماعي الانفعالي لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة دكتوراه ، كلية الملكة رانيا للطفولة . الجامعة الهاشمية .الأردن.
- صالح،ماجدة ؛ أمين سهى (٢٠٠٢). فاعلية برنامج مقترح باستخدام إستراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض المهارات الرياضية الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم . بحث علمي . كلية رياض الأطفال . جامعة الإسكندرية .